

# 50 شرح حديث من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه، لم تقبل صلاته أربعين يوماً

محمد المعيوف

صحيح عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي حفصة بنت عمر رضي الله عنها وعن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافاً فسأله فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة أربعين يوماً - [00:00:00](#)

هذه الزيادة فصدقه ليست في مسلم كما ذكر الشراح الشيخ سليمان رحمه الله وغيره والذي في مسلم لم تقبل له صلاة قضينا يوماً وليلة دون قوله فصدقه هذه الزيادة ذكر بعض أهل العلم أنها عند أحمد - [00:00:17](#)

في حديث حفصة لو أن أحدكم بحث عنها في المسند وما قيم فيها تأخذها؟ ابشر. جزاك الله خير يعني زيادة فصدقه. هذه ليست في مسلم لكن سيأتي في حديث أبي هريرة وغيره أنه موجودة وثابتة أيضاً وصحيحة - [00:00:40](#)

لكن في هذا الحديث فيه خاصة وردت في مسند أحمد كما ذكر بعض أهله قال لم تقبل له صلاة أربعين يعني صلاته غير مقبولة لكن هل هي مجزية التزموا العودة - [00:01:06](#)

نفي القبول يا أخوان إذا كان سببه عدم وجود شرط فإنه يدل على البطالان بلا شك. وجوب العودة كقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث - [00:01:27](#)

حتى يتوضأ لا يقبلها بالكلية ولا تصحوا منه وتتعينوا عليه بأعادة لكن إذا كان النفي القبول لا لفوات الشرط ولا لوجود فقد يقال إن الصلاة مجزية كما في هذا الحديث - [00:01:53](#)

فعدم قبولها ليس الأمر يتعلق بذاتها وإنما أمر خارج. أمر عارض والصلاة ومجزئة لكنها غير مقبولة وبالتالي لا يؤجر عليها والحديث يدل على تحريم أتيان الكهان وسؤالهم حتى وإن لم يصدقهم - [00:02:18](#)

فإن أتيانهم يظهرهم لشأنهم وربما يكون وسيلة إلى إيش يا أخوان إلى تصديقهم وسيلة وسيلة إلى تصديق خرافة إذا انتشرت في البلاد دخل معها الشرك من كل باب لكن إذا - [00:02:49](#)

قام العلماء سدي هذه المداخل وتحذير الناس منها وإبعادهم عنها لعل الله تعالى أن يحميهم فلا يجوز أتيان الكهان بحال وفي حديث معاوية أن شاء الله آآ توعدنا بحفظه قال قلت يا رسول الله منا أناس يأتون الكهان - [00:03:17](#)

قال فلا تأتي لكن إن جاء إلى الكاهن وسأله وصدقه كما سيأتينا فالأمر كبير وخطير - [00:03:48](#)